



كنا عاوزين نبتدي من أول وجديد.

ما قبل ٣٠ يونيو مفيش ماء، مفيش بنزين، مفيش كهرباء، مفيش مش عارف إيه، مرحلة من مراحل السخط الشعبي على المستوى قيادات سياسية اللي هي مناهضة للإخوان.

لما نزلنا ٣٠ يونيو كنا نازلين ثورة على الإخوان. كانت واضحة.

ثورة ٢٥ يناير الثانية يعني هما كانوا عاملين ثورة اللي هو عايز السيسي واللي هو عايز مرسي يقول. لما هما كانت مظاهرات يعني واحد يقول: «أه أنا عايز السيسي»، والثاني يقول: «لأ أنا عايز مرسي». احنا روحنا وقولنا: «احنا عايزين السيسي»، علشان احنا تبع السيسي.

٣٠ يونيو دي كانت جميلة أوي أنا نزلتها طبعاً. قولتلهم: «شغلولي يا حبيبتي يا مصر»، أحلى أغنية أنا بحبها. ودي أقل حاجة، أقل تقدير للمشير السيسي، أنا بعشقه حق ربنا. أي رئيس مدني الشعب مش هيحترمه. لازم يبقى حد قوي في الأول، فاهمني إزاي؟

مكنتش عارفة خالص أعمل إيه. أنا عايزة انزل ضد الإخوان بس مش عايزة إن الجيش يجي فمكنتش عارفة خالص إذا كنت عايزة انزل يوم ٦-٣٠ ولا مش عايزة انزل يوم ٦-٣٠. فأنا كنت مسافرة، فأنا قررت ان أنا هطول السفيرة عن يوم ٦-٣٠.

أنا مشيت في ٣٠ يونيو في المظاهرات وكنت في حالة إنهار... يعني أنا نزلت ٢٥ مكانتش بهذا الشكل. أنا كنت عايزة تفسير نفسي يفسرلي الناس اللي نزلوا، عايزة حد يجي يقولي محلل نفسي واجتماعي... كمية الناس اللي نزلت في الشارع دي كراهية في الإخوان بهذا العدد في خلال سنة؟ يعني من إمتى المصريين بهذا الكم كانوا عندهم مشاركة سياسية؟

نزلنا وشاركنا جامد جامد! وكنا فرحانين! وكل الناس نزلت على فكرة يعني. ٢٥ بالنسبائها ولا حاجة

علشان أنا نزلت في ٢٥ وناس كتير منزلتش، لكن كل الناس نزلت في ٣٠.

كان في احتفاليات ماجنة كانت أقرب للإحتفال بالشيطان نفسه. كان ناقص لهم إن هما يجيبوا طفل صغير ويضحوا بيه.

والله أنا شايفها إن هي ثورة نسوان والنسوان دي أستغلوها عن طريق التلفزيون. أنا نزلت بالليل علشان أشوف المشهد: مشوفتش غير نسوان وشوية مسيحين وشوية عيال بلطجية وصيع وش \*\*\*\* وكان في رالي موتوسيكلات كده... كل موتوسيكل عليه اتنين-ثلاثة وكل واحد فيهم ماسك سيف واحتفالية بنت متناكة.

٣٠ يونيو دي كانت أجمد بروبجندا أنا أكتشفتها في حياتي، ولو أنا هعمل بروبجندا لحاجة أنا بحبها هجيب الناس اللي اشتغلوا فيها.

أنا نزلت. أنا كنت غبي اصلا.

أنا كنت مبسوط جدا في ٣٠ يونيو. أنا فاكّر حد دخل كده وقال: «إنقلاب سعيد». يعني: «كل إنقلاب وإنثوا بخير». وفهمتها وكنت فاهم إن ده حقيقي يعني ومكتتش مبسوط فيه. علشان كده أنا بحب أميز تماما بين ٣٠ يونيو و٢ ولا ٣. ٧.

مش متأكد بصراحة إيه ٣٠ يونيو ده بالنسبالي. إيه اللي احنا فيه ده؟ أو إيه اللي عملناه ده؟ أو إيه اللي اتعمل فينا ده؟ مين احنا أصلا؟ مش عارفة... مش فاهمة...

كان عندي خوف. كان اليوم بالنسبالي ده كان بداية مخاوف كتيرة جدا.

هو طلع قرطاس. الكلمة دية هي جاية من قرطسة الأصدقاء لواحد صاحبهم وهو نايم إن هما يعملوا قرطاس من الورق ويحطوه بين صواب رجله ويولعو فيه فلما يتلسع يصحي مفزوع. وده اللي حصل معنا في ٣٠ يونيو.

أنا كنت عارف إن ٣٠ يونيو هي عركة بين الفلول والثورة. والفلول أقوى بكتير أوي.

بعد ٣٠ يونيو اللي حاول الإعلام اللي موجود إن يصدر للناس الصورة إن الثورة ليست ٢٥ يناير ولكن الثورة هي ٣٠ يونيو. ده شوفناه في كل البرامج التلفزيونية، مع كل الجماعة المعارضين، كلهم... إن الثورة هي ثورة ٣٠ يونيو.

في رأيي طبعا إنها مش ثورة. الثورة الوحيدة اللي عيشناها ثورة ٢٥ يناير. الكلام ده كان هجص يعني وشوية تمثيل ولعب عيال كده علشان المسرح اللي احنا بنعيشه دلوقتي ده يتم. بس يمكن فوقتنا الله أعلم اللي جاي إيه... يمكن تكون ديت كانت في صالح البلد. يعني ربنا يمكن اللي حصل ده خير لينا. أنا شوفت كل الناس نزلت بعيني إن هي ٣٠ يونيو دي برضه ثورة، الناس ثارت على الإخوان وعلى رئيس الإخوان.

كان هما سبب من أسباب وجود نظام زي نظام الإخوان المسلمين لمدة سنة بسبب سلبيتهم وبسبب حتى اختيارهم لعدم وجود شخصيات تعرف تجمع الناس حواليتها وتبقى عندها فكرة إنها تجمع عدد وينجحوا ويوصلوا فكرة. فكانت ٣٠ يونيو ديت مجرد مسرحية لإزالة نظام هما أساسا سبب من أسباب وجوده.

البرادعي طلع وقالها... الوحيد اللي قال الكلام ده، وش كده ضمن المجلس اللي كان موجود... إن ٣٠ يونيو ليست ثورة ولكنها موجة من أمواج ٢٥ يناير. هو ده التعبير اللي أنا واحد من الناس مقتنع بيه،

٣٠-٦ كان لازم ننزل ونزلنا وكان معانا حق إن احنا ننزل. ناس طلبنا منهم أبسط ما يمكن في الدنيا، يعني كنا بنطلب حاجات لو نظام ساذج كان ممكن يوافق عليها والدنيا تمشي. ناس جت لحد عندك ووقفت جنبك وأنت مكتنش موجود وقلت أن أنت هتقعد خمسميت سنة.

اللي عمله خلي الناس تقدر تقول ممكن تتحالف مع الشيطان نفسه لإن احنا اللي شوفناه في سنة لو كنا استينينا شوية كان ممكن مصر دي متبقاش موجودة أصلا.

٣٠ يونيو إنقلاب عسكري الهدف منه إغتصاب السلطة وده اللي حصل... إغتصب فعلا السلطة.

٣٠ يونيو كانت من الحاجات اللي فعلا مقرفة من أول الطبقة اللي هي كانت قاعدة في البيت وقرروا ينزلوا مظاهر الاحتفاليات بتاعتها المستفزة. أنا بعتب على الناس اللي نزلت في ٣٠-٦ وعارفة إنه إنقلاب وعارفة إن هي اتأذت من الإنقلاب ولسه خايقة إن هي ترجع تقف مع الحق، أنا بقول الناس ديت: يعني خسارة فيهم ثورة ٢٥ يناير وخسارة إن هما نادوا بمبادئها.

كانت مسرحية... مسرحية اتمثلت بشكل محترف جدا وبشكل سطحي جدا.

٣٠ يونيو دي حركة سخيفة كده حصلت ودتنا في داهيه.

وفي الآخر برضه الناس الكثير اللي نزلت علشان خاطر تجيب المطالب وتجيب الكلام الجميل كله للناس كلها اتحولها، والناس اللي ليها ترجت معين هما دول اللي كسبوا.

الصراع بين الإخوان وبين نظام مبارك، والثورة بقى في النص. هما الاتنين ضيعوا الثورة.